وطريق اخري عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
عند ختم القران دعوة مستجابة وشجرة في الجنة ويستحب
التكبير قبل دعاء الختم وهو ان يبتدي من اخر الليل او من
اخر الضحي فيكبر عند آخر كل سورة فاذا فرغ من الختم فالمستحب ان
يشرع في اخري متصلا بالختم فقد استحب السلف لما جاء في الحديث
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال خير الاعمال الحل والرحلة قيل وما هما قال افتتاح القران
وختمه ويستحب الدعا عقيب الختم استحبابا مؤكدا شديدا
لما جاء عن حميد الاعرج رحمه الله قال من قراء القران ثم دعا
امن علي دعائه اربعة الاف ملك وينبغي ان يلح في الدعا وان
يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك
او ذلك كله في امور الاخرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم
وساير ولاة امورهم في توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات
وتعاونهم علي البر والتقوي وقيامهم بالحق عليه وظهورهم
علي ايمة الدين وساير المخالفين لما كان يقوله النبي صلي الله
عليه وسلم عند ختم القران اللهم ارحمني بالقران العظيم
واجعله لي اماما ونورا وهدي ورحمة اللهم ذكرني منه ما
نسيت

نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته انا الليل واطراف
النهار واجعله حجة لي يارب العالمين واخرني والذي انتهي
ببداية قال اخبرنا شيخنا شمس الدين ابو عبد الله الصفوي
قال انبا شيخنا الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن مروان
البعلبكي قال انبا السخاوي قال كان شيخنا ابو القسم
الشاطبي رحمه الله يدعو عند ختم القران بهذا الدعا
اللهم انا عبيدك وابنا عبيدك وابنا امتك ماض فينا حكمك
عدل فينا قضاؤك نسئلك اللهم بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في شيء من
كتبك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران
العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا
وسيئاتنا وقايدنا اليك والي جنانك جنات النعيم ودار
السلام مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين وقيل يروي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم لفتح الهم قال
السخاوي وانا ازيد عليه اللهم اجعله لنا شفاء وهدي واما ما
ورحمة وارزقنا تلاوته علي النحو الذي يرضيك ولا تجعل لنا
دنيا الا عمرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا
مريضا الا شفيته ولا عدوا الا كفيته ولا غايبا الا رددته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)